الاوتذكرمعي، وقد فسر الشيخ المصنف رحمه الله
الصلاة في الفصل الثاني بقوله ثم اعلم بان الصلوة من
الله تعالي الرحمة الي اخره كما تيسر من البيان يأتيك
إن شا الله تعالي قوله والسلام وهو السلامة من
الآفات، وسميت الجنة دار السلام لهذا، وسمي الله
به لتنزهه عن النقايص والرذايل قوله خير البرية
اي سيد الخلق واكرمهم اما خير البريه صلي الله عليه وسلم
من ساير بني ادم فمما لا يشك فيه مسلم، قال صلي الله عليه
وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر، وقال
عليه السلام انا اكرم الاولين والاخرين علي الله
تعالي ولا فخر والحديثان في المصابيح، واما خيريته
عليه السلام من الملايكة فمسلم ايضا عند اهل السنة
والجماعة خلافا للمعتزلة فانهم يفضلون الملايكة علي
البشر مطلقا، واتفق اهل السنة والجماعة علي ان
خواص بني ادم وهم الانبيا والرسل عليهم السلام افضل

من

من جملة الملايكة، واختلفوا في حق عوامهم قال بعضهم
جملة البشر افضل من جملة الملايكة، والمذهب المرضي
ان عوام بني ادم وهم الاتقيا افضل من عوام الملايكة
وخواص الملايكة افضل من عوام بني ادم كذا في فتاوي
قاضي خان قوله محمد عطف بيان يعني المراد من
خير البرية هو محمد صلي الله عليه وسلم اعلم ان كلامنا
هنا يقع في ثلاث مقامات، الاول في بيان معني محمد
والثاني في بيان من سماه به ومتي سمي به، والثالث
في بيان نسبه عليه السلام، اما الاول فنقول ان
معناه هو المحمود المشكور مرة بعد اخري كالمكرم للذي
اكرم مرة بعد مرة فهو المحمود في الدنيا بما نفع به
الخلق من العلم والحكمة، والمحمود في الاخرة بشفاعته
عند ربه واما الثاني فنقول ان آمنة ام النبي صلي
الله عليه وسلم هي التي سمته به حين ولد باشارة
الهية قال صلي الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي

وانما اكتفى المصنف بمجرد اسم النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يشترط في صحة الايمان معرفة اسم النبي عليه الصلاة والسلام واسم ابيه وجده بل يكتفى بمعرفة اسمه وقد صرح به نجم الدين الزاهدي في شرح القدوري وفي متفرقات السير صح

Copyright © King Saud University